

المانيا تدين

مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الألمانية برلين. وقال هينترزيهر: «إن العنف الموجه ضد المدنيين الفلسطينيين غير مقبول، وتقع مسؤولية حمايتهم على عاتق إسرائيل، لذلك فإننا ندين هذه الهجمات بأشد العبارات».

وأشار إلى أن بلاده تتابع التطورات في الضفة بقلق، وأن هذه الحوادث تأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات العنيفة ضد السكان المدنيين.

وشدد على ضرورة إجراء تحقيق فوري في جميع أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون.

السيسي: لا سلام

إطار احتفالات مصر بيوم الشهيد والمحارب القديم بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية، أن القضية الفلسطينية تمثل جوهر الصراع في الشرق الأوسط، مؤكدا رفض مصر القاطع أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، معتبرا أن تهجير شعبنا من أرضه خط أحمر لن تسمح مصر بتجاوزه أبدا.

بين الخوف

فعدند تصاعد الأحداث يتحول الخوف عند الناس إلى محرك للطلب على السلع بدافع الذعر، فيشترون ليأخذوا احتياطهم من السلع الغذائية.

يقول التاجر محمد الشخشير: «إن الطلب المفاجئ يضغط على المخزون، ومع الوقت قد يدفع الموردين لرفع الأسعار تحسبا، فيتحول الخوف إلى تضخم حقيقي».

ارزيقات: تعاملنا

جميع البلاغات حول سقوط الشظايا بسنادة الجهات المختصة، إذ جرى تأمين المواقع وإزالة الأجسام الخطرة وفق إجراءات السلامة المعتمدة، حفاظا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

واشنطن تصنف

في الحرب في السودان، تلقى كثير منهم تدريبا ودعما من نوع آخر من الحرس الثوري الإيراني».

واتهمت وزارة الخارجية الأميركية الإخوان المسلمين بتنفيذ «إعدامات جماعية لمدنيين في المناطق» التي سيطرت عليها.

اصابات واعتقالات

بعد الاعتداء عليهم بالضرب والتنكيل، ونصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل بعض المدن والقرى والبلدات والمخيمات، وأغلقت عددا من الطرق بالبوابات الحديدية والمكعبات الإسمنتيّة والسواتر الترابية، واقتحمت مساء أمس قرى صفا وبيت عور التحتا وبيتللو قرب رام الله. وواصل جنود الاحتلال أمس، الاستيلاء على 7 منازل لمواطني قرية فقوعة، شرق جنين، لليوم التاسع على التوالي. وأكد رئيس المجلس السابق بركات العمري لـ«الحياة الجديدة» أن الاحتلال ينفذ دوريات راجلة يوميا في أحياء القرية، وينصب الحواجز على بعض طرقاتها. وأشار إلى أن جيش الاحتلال سلم أصحاب المنازل، التي تحولت إلى تكتات عسكرية، أوامر تخبرهم بأن بيوتهم مختلة لشهر، دون توضيح الأسباب. وقامت جرافات الاحتلال أمس بأعمال تجريف وهدم قرب المدخل الشرقي لبلدة عرابة، جنوب جنين. كما اقتلعت جرافات الاحتلال مئات أشجار الزيتون غرب الخليل. وأغلقت قوات الاحتلال، مساء أمس، منطقة باب العامود في القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس بأن الاحتلال أجبر أصحاب المحال التجارية في باب العامود على إغلاق أبوابها، وذلك عقب قيام مجموعة من الشبان والفتيات بتوزيع وجبات إفطار على المارة في المنطقة.

وفي السياق ذاته، نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا في حي واد الرابية ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأصيب 6 مواطنين برضوض، جراء اعتداءات نفذها مستوطنون في بلدات بيتا، وجماعين، وعوريف جنوب نابلس. واقتحم مستوطنون بلدة مجدل بني فاضل جنوب نابلس، وحاولوا إغلاق المسجد أثناء وجود مصليين داخله. واعتدى مستوطنون، تحت حماية جنود الاحتلال، على عدد من المواطنين في خربة حمروش ببلدة سعير، وفي خربة حوارا بمسافر يطا، شمال شرق وجنوب الخليل.

كما اعتدى مستوطنون على مواطنين في عدة تجمعات شرق طوباس، وشنوا عدوانا على تجمع حلق الرمانة غرب

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995 م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة

على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

مدينة أريحا وسرقوا عددا كبيرا من الأغنام تعود لمواطنين من سكان المنطقة.

وأفادت منظمة «البيدر» الحقوقية بأن المستوطنين اقتحموا المنطقة ونفذوا عملية سرقة طالت عددا من رؤوس الماشية، وسيج مستوطنون، مساء أمس ، أراضي رعوية شرق مدينة طوباس. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة لـ«وفا» بأن مستوطنين شرعوا بتسييج عشرات الدونمات من الأراضي الرعوية قرب قرية العقبة شرق طوباس.

وأشار إلى أن ست عائلات أُجبرت، قبل يومين، على الرحيل من مكان سكنائها قرب القرية، نتيجة اعتداءات المستوطنين المتواصلة بحقهم.

تحذير فلسطيني

وأشارت إلى أن ما يعرف ب«معهد الهيكل»- المؤسسة المركزية للجماعات المتطرفة الساعية لإقامة ما يسمى «الهيكل» على أنقاض الأقصى- دعا إلى استمرار الإغلاق بذريعة «غياب الملاجئ الآمنة».

ورأت المحافظة أن هذا الإغلاق أصبح مكسبا استراتيجيا لمنظمات «الهيكل»، تتم استدامته ومشاركته، ويعكس سياسة التقسيم للمسجد باعتباره «أمام الزوار من كل الأديان»، كما يروج المعهد لأفق طويل للإغلاق حتى نهاية الحرب، لضمان بقائه مغلقا أمام المسلمين طوال العشر

الأواخر من رمضان والعيد.

وبينت أن منظمات «الهيكل» استغلّت هذه الحالة لتكثيف حملاتها الدعائية لفرض ما يسمى «قربان الفصح» داخل المسجد الأقصى خلال عيد الفصح العبري 1-8 نيسان 2026، مستخدمة صورا ومقاطع بالذكاء الاصطناعي لتعبئة جمهورها وفرض الطغس بالقوة.

وأكدت أن استمرار إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين، ومنع الدخول إليه إلا لموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية في أوقات محددة، يمثل سابقة خطيرة، مشيرة إلى أن هذه المرة الأولى منذ احتلال القدس عام 1967 التي تمنع فيها صلاة التراويح بالمسجد في ليالي العشر الأواخر.

وشددت على أن الحق الحصري في فتح وإغلاق المسجد الأقصى يناط بدائرة الأوقاف الإسلامية، الجهة القانونية المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد وفق الوضع التاريخي والقانوني المعترف به دوليا، وأن أي قرار من سلطات الاحتلال بالإغلاق أو القيود على المصلين يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وحرية العبادة. ولغنت المحافظة إلى المفارقة الخطيرة التي شهدتها المدينة، حيث يمنع المصلون الفلسطينيون من الوصول إلى المسجد الأقصى بذريعة «إجراءات السلامة»، بينما احتفل آلاف المسوطنين في شوارع القدس بعيد «البوريم»، يوم الأربيع الماضي، في مشهد يوضح ازدواجية المعايير التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

بن غفير: سكان

وحذر رئيس المجلس الوطني روجي فتوح من خطورة القرار، مؤكدا أن هذه الخطوة تمثل تصعيدا خطيرا ودعوة لارتكاب مزيد من جرائم القتل بحق المواطنين. وأوضح فتوح أن هذا القرار يعكس عقيدة سياسية متطرفة تقوم على تسليح المستوطنين وتحريضهم وإطلاق يدهم في القدس المحتلة، بما يشكل دعوة مفتوحة لقوى التطرف لتنفيذ مزيد من الاعتداءات المنظمة بحق شعبنا الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، ويؤسس لمرحلة أكثر خطورة من الفوضى المنظمة والعنف الممنهج الذي يستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.

وأضاف: إن توسيع تسليح المستوطنين سياسة مدروسة لفرض وقائع بالقوة وخلق بيئة عدائية تهدف إلى إرهاب المواطنين ودفعهم قسرا إلى الرحيل، في إطار مخطط متدرج لتغيير الطابع الديمغرافي والجغرافي لمدينة القدس المحتلة وتكريس السيطرة الاستيطانية عليها.

وشدد فتوح على أن تسليح مئات آلاف المستوطنين يمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لا سيما اتفاقيات جنيف التي تحظر على دولة الاحتلال نقل سكانها المدنيين إلى الأراضي المحتلة أو تسليحهم وتمكينهم من ممارسة العنف ضد السكان الأصليين، كما يشكل خرقا فاضحا لقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر الاستيطان غير شرعي وباطلا من أساسه.

وأكد فتوح أن حكومة الاحتلال، من خلال هذه السياسات،

تسعى إلى تقويض أي أفق سياسي لحل عادل وشامل،

وتعمل بشكل متسارع على تكريس واقع استيطاني قائم على القوة والعنصرية، الأمر الذي يهدد بتفجير الأوضاع في القدس وفي عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقوض

فرص الاستقرار في المنطقة.

عون: «حزب الله»

ومستودعاته»، على أن «يبدأ لبنان وإسرائيل مفاوضات مباشرة برعاية دولية».

ووصف عون «حزب الله» بأنه «فريق مسلح خارج عن الدولة في لبنان، لا يقيم أي وزن لمصلحة لبنان ولا لحياة شعبه»، مشددا على أن الحكومة اتخذت «قرارا واضحا لا عودة عنه، يقضي بحظر أي نشاط عسكري أو أممي لحزب الله. وهو ما نريد تنفيذه بشكل واضح وحاسم».

وأعلن الرئيس السوري أحمد الشرع ووقوفه إلى جانب السلطات اللبنانية في مسعاها «نزع سلاح حزب الله»، لافتا إلى أن تعزيز انتشار الجيش السوري على الحدود جاء لمنع نقل تداعيات الحرب إلى بلاده، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وقال الشرع خلال اجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي مع عدد من قادة دول المنطقة بدعوة من رئاسة المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية: «نقف إلى جانب الرئيس اللبناني جوزيف عون بنزع سلاح حزب الله».

وأورد الشرع: «عززنا قواتنا الدفاعية على الحدود احترازيا لمنع نقل تداعيات الصراع إلى الأراضي السورية، ومكافحة التنظيمات العابرة للحدود ومنعها من استخدام الأراضي السورية».

وفي السياق، قرر البرلمان اللبناني أمس تأجيل الانتخابات التشريعية التي كان مزعما إجراؤها في أيار/مايو المقبل لمدة عامين.

وعقدت الجلسة في مقر البرلمان وسط بيروت بحضور عدد من نواب «حزب الله»، بينهم رئيس الكتلة محمد رعد، فيما كانت الطائرات الإسرائيلية تشن غارات على معقل الحزب

في ضاحية بيروت الجنوبية، مستهدفة مقرات لمؤسسة فرضي الحسن التابعة للحزب.

وأوردت رئاسة البرلمان في بيان «الهيئة العامة لمجلس النواب أقرت تصديق ولاية مجلس النواب لمدة سنتين بأكثرية 76 صوتا ومعارضة 41 وامتناع أربعة» عن التصويت.

وسبق للمجلس أن مدد ولايته مرتين بين 2013 و2014 جراء انقسامات سياسية في لبنان على وقع الحرب في سوريا المجاورة. كما مدد ولايته مرة ثالثة عام 2017 جراء الخلاف على قانون الانتخاب.

تأهب عالمي

اليوم الأول للحرب في 28 شباط/فبراير، واصلت إيران هجماتها الصاروخية وبالبطارات المسيرة على السعودية والبحرين وقطر والإمارات وإسرائيل.

كما أطلق صاروخ ثان في خمسة أيام باتجاه تركيا اعترضته الدفاعات الجوية لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ما دفع الرئيس رجب طيب اردوغان إلى تحذير إيران من «الخطوات الاستفزازية» ومن «المثابرة والعناد في ارتكاب الخطأ».

ومع استمرار إغلاق ممر هرمز الملاحي قبالة سواحل إيران أمام جميع ناقلات النفط تقريبا، ارتفعت أسعار عقود النفط الخام القياسية بنسبة 10٪ لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022.

وحذر مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الاقتصادية فالديس دومبروفسكيس من أن إطالة أمد الحرب ستؤدي إلى «صدمة ركود تضخمي» تتمثل في ارتفاع التضخم وانخفاض النمو الاقتصادي العالمي.

وبعد اجتماع عبر الفيديو لوزراء مالية مجموعة الدول السبع الغنية، قال وزير المالية الفرنسي رولان ليسكور إنهم متفقون على استخدام كل ما يتيح استقرار السوق بما في ذلك «احتمال الإفراج عن احتياطات النفط الاستراتيجية».

لكنه قال إن الدول السبع لم «تصل إلى ذلك بعد».

وتشهد أسواق الأسهم في جميع أنحاء العالم انخفاضا حادا، ما يؤثر سلبا على صناديق التقاعد والمدخرات، في حين أن التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار النفط سيرفع أسعار السلع في كل مكان.

وشوهدت طوابير طويلة أمام محطات الوقود في أماكن عدة سواء في فيتنام أو فرنسا، مع توقع ارتفاع الأسعار، ما يزيد من خطر حدوث نقص في الوقود.

وهاجم وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إيران بقوله: «أعتقد أننا نرى جميعا حاليا التهديد الذي يشكله هذا النظام الديني للمنطقة والعالم. هم يحاولون أخذ العالم رهينة».

ترامب غير راض

وفي رسالة إلى مجتبي خامني، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي لاريجاني إن «اختياركم من قبل مجلس خبراء القيادة قائدا للجمهورية الإسلامية أصاب الأعداء الذين يشنون الحرب باليأس».

وعبر الرئيس الأميركي في تصريح لصحيفة نيويورك بوست عن عدم رضاه عن تعيينه بعد أن قال لشبكة «إي بي سي نيوز» الأحد: «إذا لم يحصل على موافقتنا، فلن يطول بقاءؤه في منصبه». وبعد تهديدات ماثلة، كتبت وزارة الخارجية الإسرائيلية في منشور على منصة إكس «يدا مجتبي خامني ملطختان بالدم الذي طبع حكم والده. مستبد آخر سيواصل وحشية النظام الإيراني».

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية حذر من أن بكين تعارض استهداف القادة، وتؤكد ضرورة «احترام سيادة إيران وأمنها ووحدة أراضيها».

وقال علي أنصاري، أستاذ التاريخ الإيراني في جامعة سانت أندروز باسكتلندا، إن مجتبي خامني ينتمي للجناح المتشدد، و«شارك في جمع أعمال القمع العنيفة التي شهدتها البلاد خلال السنوات الخمس عشرة أو الست عشرة الماضية».

وقال إنه من الممكن، وإن كان الأمر مستبعدا جدا، أن يحاول إبرام اتفاق مع الأميركيين والإسرائيليين لإنهاء الحرب، أو حتى تبني نهج ينحو إلى الحدائة داخل إيران.

وتدارك: «لكنني أجد صعوبة بالغة في تصور ذلك، لأن النظام في الوقت الراهن ربما يفكر- إذا أظهرنا ضعفا، فسيتنهي أمرنا».
وفي رسالة إلى خامني، كتب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «أرغب في تأكيد دعمنا الراسخ ل طهران وتضامنا مع أصدقائنا الإيرانيين»، مشددا على أن «روسيا لطالما كانت وستبقى شريكا يمكن الاعتماد عليه».

متابعة النفط

ويتابع تجار النفط وصناع السياسات ومحافظو البنوك المركزية منطقة الشرق الأوسط ويترقبون أية أخبار تتعلق بمنشآت الطاقة في بلدان الخليج المصدرة للطاقة والتي تؤدي دورا حيويا في الاقتصاد العالمي.

وقال لاريجاني أمس إنه «من المستبعد أن يتحقق أي أمن في مضيق هرمز في ظل نيران الحرب التي أشعلتها الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة، ولا سيما إذا كان ذلك بتصميم أطراف لم تكن بعيدة عن دعم هذه الحرب والإسهام في تأجيجها».

وأعلن البيت الأبيض أمس أن ترامب يدرس «جميع الخيارات الموثوقة» لمواجهة ارتفاع أسعار النفط، مؤكدا أن الارتفاع الحالي في الأسعار «مؤقت».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض تايلور رودجرز في بيان لوكالة فرانس برس: «كان لدى الرئيس ترامب وفريقه المعني بالطاقة خطة محكمة للحفاظ على استقرار أسواق الطاقة قبل بدء العملية (ضد ايران) بفترة طويلة، وسيواصلون درس جميع الخيارات الموثوقة».

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن بلاده وحلفاءها يعملون على إعداد مهمة «دفاعية بحتة» لإعادة فتح المضيق الذي يمر عبره عادة ما يقرب من 20٪ من النفط الخام العالمي. وأضاف أن المهمة هدفها مراقبة السفن «بعد انتهاء المرحلة الأكثر سخونة من النزاع».

لكن الخبراء يقولون إن ذلك سيرفض السفن لخطر النيران الآتية من الساحل الإيراني القريب.

وبعد الضربات التي استهدفت مجمع تكرير النفط في المعامير في البحرين وأدت إلى اندلاع حريق، انضمت شركة الطاقة الحكومية البحرينية إلى نظيرتها في قطر والكويت في إعلان «القوة القاهرة»، وهو تحذير من أن أحداثا خارجة عن سيطرتها قد تؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التصدير. وأعلنت وزارة الدفاع السعودية أنها أحبطت أمس هجوما بطائرة مسيرة استهدف حقلا نفطيا في شرق المملكة، بالقرب من الحدود الإماراتية. وأدانت السعودية صباح أمس الهجمات الإيرانية الأثمة ضدها وضد دول الخليج.

7 تمّات | الثلاثاء 2026/3/10 - العدد 10871 Tuesday 10 March 2026 - No. 10871

اليونسكو قلقة على مواقع من لأئحتها للتراث

العالمي في ظل اشتداد الحرب بالشرق الأوسط

باريس- أ.ف.ب- جددت منظمة الأمم المتحدة للربية والعلم والثقافة (يونسكو) إعرابها عن «بالغ القلق» جراء «تصاعد الأعمال العدائية» في الشرق الأوسط والذي يلحق أضرارا بمواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي، وكذلك بالبنى التحتية التعليمية والعلمية والإعلامية في المنطقة.

ولاحظت اليونسكو في بيان صدر مساء الأحد أن «تقارير أفادت منذ نشوب الأعمال العدائية بتاريخ 28 شباط/فبراير، بتأثر أو تضرر العديد من المواقع ذات الأهمية الثقافية والمرجحة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، بما فيها قصر كلستان (إيران)، ومدينة تل أبيب البيضاء، ومدينة صور (لبنان)».

ونبهت إلى أن «ثمة العديد من المواقع المعرضة للخطر في بلدان أخرى في المنطقة وخارجها»، مع اتساع رقعة الحرب، «ولا سيما في أرمينيا، وأذربيجان، والبحرين، وقبرص، والعراق، والأردن، والكويت، وعمان، وفلسطين، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وسوريا، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، واليمن».

وأشارت اليونسكو إلى أنها «أبلغت وستواصل إبلاغ جميع الأطراف المعنية بالإحداثيات الجغرافية للمواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي، والقوائم التمهيدية الوطنية، فضلا عن المواقع المشمولة بالحماية المعززة، بغية اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب إلحاق الضرر بها».

وأشارت المنظمة إلى أن «استمرار الأعمال العدائية يثير بوعث قلق بالغة الخطورة إزاء سير عمل النظم التعليمية، وسلامة بيئات التعلم، والحصول على المعلومات، وصون الفضاءات المخصصة للمعارف والتعاون العلمي».

وأبرزت أن «قابلية تضرر المواقع البيئية والنظم الإيكولوجية الهشة تزداد في ظل تصاعد التوترات والأنشطة العسكرية»، داعية أطراف النزاع إلى «الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتجنب التعليم والثقافة ووسائل الإعلام والعلوم والبيئة آثار النزاع، بوصفها ركائز اجتماعية أساسية للمجتمعات».

أمير الكويت يدين «الاعتداء الغاشم» لإيران ويؤكد حق بلاده

وأفادت وزارة الخارجية السعودية في بيان: «تجدد وزارة الخارجية إدانة المملكة العربية السعودية القاطعة للاعتداءات الإيرانية الأثمة ضد المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة، والتي لا يمكن قبولها أو تبريرها بأي حال. وتؤكد المملكة احتفاظها بحقها الكامل في اتخاذ جميع الإجراءات التي تكفل حماية أمنها وسيادتها وسلامة المواطنين والمقيمين، وردع العدوان».

وأضاف البيان: «مهاجمة الأعيان المدنية والمطارات والمنشآت النفطية لا تدل إلا على الإصرار على تهديد الأمن والاستقرار، والانتهاك للسافر للمواثيق الدولية والقانون الدولي».
كما أدان أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الاعتداءات الإيرانية على بلاده. وجاء في خطاب متلفز للأمير: «لقد تعرضت دولتنا لاعتداء غاشم من دولة جارة مسلمة نعدھا صديقة على الرغم من أننا لم نسمح باستخدام أراضيها أو أجنائها أو سواحلنا في أي عمل عسكري ضدها وأبلغناها بذلك مرارا عبر قنواتنا الدبلوماسية».

وقال: «إن دولة الكويت تؤكد حقها الكامل والأصيل في الدفاع عن نفسها بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة ردا على هذا العدوان السافر بما يتناسب مع حجم هذا الاعتداء وشكله»، وذلك في أول كلمة يوجهها منذ بدأت إيران هجماتها في 28 شباط/فبراير. وأعلنت سلطات قطر القبض على أكثر من 300 شخص بتهمة نشر صور على الإنترنت وما وصفته بأنه «معلومات مضللة». وجاء هذا الإعلان عقب اعتقالات وتحذيرات ماثلة، وإن كانت على نطاق أضيق، صدرت في البحرين والكويت والسعودية والإمارات.

وفي إسرائيل، قتل شخص واحد على الأقل إثر سقوط شظايا على موقع بناء، وفق خدمات الطوارئ. وسمع دوي ما لا يقل عن عشرة انفجارات في تل أبيب، بعد أن الاعلان عن رصد صواريخ من إيران. كما اشتدت حدة الحرب في لبنان حيث ارتفعت حصيلة الغارات الإسرائيلية إلى نحو 500 شهيد منذ 3 آذار/مارس. واستهدفت إسرائيل أحياء عدة من ضاحية بيروت الجنوبية، واقتحم جنودها قرى وبلدات في الجنوب. وقال «حزب الله»، إنه اشتبك مع القوات الإسرائيلية التي أنزلت في شرق لبنان على متن 15 مروحية عبر الحدود السورية، في عملية هي الثانية في المنطقة منذ ليل الجمعة.

وتصاعدت أعمدة دخان كثيفة في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية. وتركزت الغارات الإسرائيلية على منشآت مؤسسة «القرض الحسن» المالية التابعة لـ «حزب الله».

بلاغة المرارة

وأعلن مستشفى العودة عن وصول 3 شهداء بينهم طفلتان و10 إصابات بينهم 3 أطفال جراء قصف احتلالي استهدف فجر أمس خيام النازحين في منطقة الصوفا وسط قطاع غزة. وكان استشهد 3 مواطنين بينهم مسعف، عصر الأحد، في قصف استهدف نقطة شرطة قرب مسجد الكتيبة غرب مدينة غزة. كما استشهدت الصحفية أمال الشمالي (46 عاما) إثر قصف الاحتلال خيام النازحين غرب الزوايدة، وسط قطاع غزة. وشهد وسط القطع قصفا مدفعا استهدف شمال شرق مخيم البريج، بينما استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية في خان يونس، في وقت استمرت فيه قوات الاحتلال بنسف المباني السكنية القريبة من الخط الأصفر. وارتفعت حصيلة عدوان الاحتلال على قطاع غزة، إلى 72,133 شهيدا، 171,826، مصابين، السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأفادت مصادر طبية أمس، بأن إجمالي من وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية 7 شهداء ، و17، إصابة، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم. وأوضحت المصادر، أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 648، وإجمالي الإصابات إلى 17.728، فيما جرى انتشال 755 جثمتا.